

لا على العباد مرتبة في الخوف من الله تعالى والنجسات
 الاخرى ان من قصر حاله في الخوف من الله تعالى
قلت فهذا قول والقول الثاني ان الجنين في قوله
 تعالى ومن دونهما جنتان اعلى وافضل من الاولين
 ذهب الى هذا الصحاح والجنين الاولين من ذهب
 وفضة والآخرين من ياقوت وزمرد وقوله ومن
 دونهما اي ومن امامهما ومن قبلهما واليهما القول
 ذهب ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم في نوادر
 الاصول وقال ومعنى ومن دونهما اجنتان اي دون
 هاتين الى العرش اقرب وادنى الى العرش وقال مقاتل
 للفتان الاوليان جنة عدن وجنة النعيم والآخران
 جنة الفردوس وجنة الماوى **قلت** ويدل على
 هذا قوله عليه الصلاة والسلام اذا سالتم الله
 فاسالوه الفردوس الحديث وقال الترمذي وقوله
 فيهما عينان نضاختان اي بالوان الوالكة والنعيم
 والجوارك المزنيات والدواب المسرجات والسياب
 الملونات وهذا يدل على ان النضج اكثر من البرق **قلت**
 على هذا يدل قول المفسرين مروى عن ابن عباس نضاختان
 اي فوارتان بالما والنضج بلحاظ اكثر من النضج بلحاظ
 وعن ايضا ان المعنى نضاختان بالخير والبركة وقوله
 الحسن ومجاهد وعن ابن عباس ايضا ابن مسعود

ينضح

ينضح على اولياء الله بالمسك والعنبر والكافور في يوم
 اهل الجنة كما ينضح ريش المصطوق قال سعيد بن جبير
 بالواقع الفواكه والماء وقوله فيهن خيرات حسان
 يعني النساء الواحدة خيرة قال الترمذي والخبرة
 ما اختار من الله فابدى خلقهن باختياره فاختار
 الله لبيته اختيارا لا دميما ثم قال حسان فوصفن
 بالحسن وان اوصف خلق النبي شيئا بالحسن فانظر
 ما هناك فمن ذا الذي يقدر ان يصف حسنها وفي
 الاولين ذكر انهن قاصرات الطرف وكانن الباقوت
 والمرجان فانظر كم بين الخيرة وهي مختار الله وبين
 قاصرات الطرف ثم قال حور مقصورات في الخيام
 وقال في الاولين قاصرات الطرف قصرن طرفهن
 على الزواج ولم يذكر انهن مقصورات فدل على ان
 المقصورات افضل واعلى وقد بلغنا في الرواية
 ان سجدة مطرت من العرش خلقن من قطرت الرحمة
 ثم ضرب على كل واحدة خيمة على شاطئ المنهار حتهما
 اربعون ميلا وليس لها باب حتى اذا احلولى الله
 الخيمة انصدعت الخيمة عن باب ليعلمولى الله
 ان ابصار المخلوقين من الملائكة والحزم لم تاخذها
 فهي مقصورة قد قصر بها عن ابصار المخلوقين والله
 اعلم ثم قال متكئين على رفرف في الخلف في الرفرف